

تفسير سورة الفاتحة ومقاصد سورة البقرة- فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري
نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت - 00:00:22
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيتهم الرحمة وحفظهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
نسأله تعالى من فضله نبدأ في هذه الليلة باذن الله تعالى وتوفيقه - 00:00:39

من بداية سورة البقرة وتقدم معنا تفسير سورة الفاتحة في مناسبات متفرقة اه من باب المرور السريع على سورة الفاتحة وربطها
بسورة البقرة كما اعتدنا اذا تكلمنا عن سورة في بدايتها - 00:01:03

عن موضوعها مناسبتها مع ما تقدم فسورة الفاتحة كما لا يخفى عليكم ايها الاخوة هي اعظم سور القرآن الكريم كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي سعيد ابن المعلى - 00:01:28

قال الا اخبرك باعظم سورة في كتاب الله قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتتهه والنبي صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن - 00:01:47

مثلها سورة الفاتحة آننزل بها ملك لم ينزل قط الى الارض الا في تلك المرة وما فتح ذلك الباب الا في ذلك اليوم وسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وكان معه جبريل وقال ابشر بنورين اوتتهما - 00:02:11

لم يؤتهما النبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة سورة الفاتحة هي الشافية من امراض القلوب والابدان. قرأها بعض الصحابة
على سيد قوم فقام كان لم يكن آبا به وجع - 00:02:34

سورة الفاتحة هي ام القرآن الكريم لانها جمعت مقاصد القرآن. فاللام هي مرجعك ترجع اليها. وكل معاني القرآن ترجع الى سورة
الفاتحة لأن القرآن يدور على ثلاثة مقاصد وهي مقاصد الدين - 00:02:53

اول ما يريد الانسان ان يعرف يريد ان يعرف رب بالفطرة فجاء التعريف بالرب على احسن وجه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين - 00:03:14

اياك نعبد واياك نستعين ثم اذا عرفت ربك تريد ان تعرف الطريق الذي يوصلك الى الله فقال اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط
المستقيم ثم يريد الانسان ان يعرف جزاؤه - 00:03:34

يريد ان يعرف جزاءه اذا سلك هذا الصراط المستقيم؟ ماذا له؟ وماذا عليه اذا خالفه؟ قال صراط الذين انعمت عليهم من لك هذا
الصراط قد انعم الله عليه ومن خالفه باه بالغضب والضلالة غير المغضوب عليهم ولا الضاللين - 00:03:54

تلاحظ هذه المقاصد اذا تجمع معاني القرآن كلها وهي المقصد الاول توحيد الله معرفة الله ادخل فيها كل اية التوحيد المقصد الثاني
الرسالة والشريعة اهدا الصراط المستقيم يدخل في هذا كل - 00:04:13

احكام الشريعة بانها من الصراط المستقيم ثم المقصد الثالث الجزء الثالث الجزء في الدنيا والآخرة. مثل ايات القصص ايات الجنة والنار

والى يوم الاخر. وهذا يدخل في المقصد الاخير في هذه السورة - 00:04:34
وما اجمل افتتاح القرآن بسورة الفاتحة يفتح كتاب ربنا جل وعلا باعظم المقاصد بالغاية التي خلقنا لاجلها. وما خلقت الجن والانسان
الا ليعبدون فسورة الفاتحة من اعظم مقاصدها تحقيق العبودية لله تعالى - 00:04:50

بمناجاته والتحبب اليه والاعتراف بنعمه والثناء عليه وسؤاله الهدایة جاء هذا المقصد على احسن وجه ولهذا تأمل هذه السورة بها
تحصل المناجاة بين العبد وربه في صلاته عندما تصلي روح الصلاة مناجاة الله تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:17
ان احدكم اذا قام يصلي فانما ينادي ربه اما انحصر الصلاة في المناجاة. هذی حقيقة الصلاة. ولهذا قال الله تعالى في الحديث
القدسي قسمت الصلاة بيّني وبين عبدي نصفين والمقصود بالصلاۃ يعني الفاتحة - 00:05:46

فمن اسماء الفاتحة الصلاة لانه يحصل بها حقيقة الصلاة وروح الصلاة فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي
وانت اقول هذه الكلمة وطبعاً باسم الله الرحمن الرحيم اية من اياتها - 00:06:04

في بعض القراءات وليس باية من اياتها في بعض القراءات الاخرى. فكلا القولين صحيح. وهذا من باب تنوع القراءات واذا حسبنا
بسم الله الرحمن الرحيم اية من اياتها فتكون الاية الاخيرة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:06:25
واذا لم نحسب باسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة بل تكون يعني من باب الفاصلة او اية مستقلة يفصل فيها او يفصل بها بين كل
سورة وسورة. وكذلك افتتحت بها الفاتحة لكن ليست من اياتها - 00:06:46

فتكون الاية آآ السادس صراط الذين انعمت عليهم وهنا يعني اية ثم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يعني هذه اية اخرى وهذا
الفصل ايضا له معنى يعني من تمام البراءة من المغضوب عليهم والضالين انهم فصلوا حتى في اللفظ. فجعلوا يعني في اية مستقرة -
00:07:04

آآ مستقلة عن آآ الذين انعم الله عليهم. يعني هذا من لطائف الفصل اه في الايات فاذا نرجع الى الحديث القدسي الذي يعني يقول الله
تعالى فيه فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - 00:07:29

تأمل يعني هنا ينبغي على الواحد منا وكم والله غفلنا عن هذا الحديث وعن هذا المعنى البديع العظيم الجليل واحد منا الان لو كلمه
ملك او حاكم كيف يقبل عليه بكل - 00:07:49

قلبه وفكرة وهمه. والله تعالى يكلمك ويناجيك وانت ساه الحمد لله رب العالمين. هنا تقف وقفه يسيرة وتستشعر ان الله تعالى يجيبك
حقيقة الله يتكلم مع كل واحد منا حقيقة يقول حمدني عبدي - 00:08:12

وتتأمل كيف افتتحت السورة بهذه الكلمة التي تثير في قلوبنا محبة الله تعالى الحمد لله رب العالمين. هذه الكلمة الحب لله ان هذه
الكلمة تجعلك تتذكر نعم الله عليك الحمد لله رب العالمين - 00:08:34

الحمد لله المعبود الحق يستحق الحمد الثناء كل وصف كمال فالله تعالى يستحقه رب العالمين الذي رباني ورب العالمين بنعمه خلقنا
ورزقنا وهدانا الحمد لله رب العالمين الذي اقامني بين يديه في الصلاة - 00:08:52

الحمد لله على نعمة الاسلام نعمة السنة نعمة الامن والايمان. الحمد لله رب العالمين وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها كلما تذكرت نعم
الله عليك تزداد محبة الله واياضا الحمد - 00:09:16

اه هو اوسع من الشكر الحمد معناه وصف الله تعالى بالكمال المطلق فله كل المحامد الله يحمد لكمال علمه لكمال سمعه لكمال بصره
لكمال حكمته لكمال رحمته والمحمود على كل حال - 00:09:34

الحمد لله رب العالمين والقلوب جابت على التعليق بالكمال لو رأيت شخصا حتى لو ما اعطيك شيئا ولا احسن اليك لكن اخلاقه كريمة
تجد ان قلبك يحبه لجمال صفاته وكريم اخلاقه - 00:09:53

فكيف برب العالمين الحمد لله رب العالمين ثم تأمل كيف هذه الربوبية العامة مبنية على رحمته ورحمته وسعت كل شيء الرحمن
الرحيم والمحبة هي حقيقة العبودية بمنزلة رأس الطائر ثم يأتي الجنحان - 00:10:10

جناح الرجاء وجناح الخوف الرحمن فيها الرجاء. والرحمن ذو الرحمة الواسعة ان صيغة فعلان تدل على السعة والامتلاء. كما

يقال عطشان جوان نومان الرحمن الرحيم فعيل تدل على ايصال الفعل - 00:10:34

للغير يعني كريم اه مثلا رحيم وهي تدل ايضا على المبالغة الرحيم يعني ذو الرحمة الواسعة الى ما شاء من خلقه. واعظم رحمة هي الرحمة التي نالت المؤمنين. ولذلك خصهم بها في قوله وكان - 00:10:58

بالمؤمنين رحيمها اعظم رحمة الايمان ان هدانا لايمان والاسلام. الرحمن الرحيم. فهنا يعني قلبك يذهب كل مذهب من مذاهب الرجاء فيما عند الله. الرحمن الرحيم ترجو الفردوس الاعلى - 00:11:17

وان لم يبلغك عملك لان المعول على رحمة الله تعالى. الرحمن الرحيم ثم يأتي الخوف مالك يوم الدين وكأنك ترجو رحمة الله في اشد الايام هولا ما لك يوم الدين او ملك يوم الدين للقراءة الاخرى - 00:11:38

ما لك يوم الدين وما ادرك ما يوم الدين! ثم ما ادرك ما يوم الدين! يوم لا تملك نفس شيئا. والامر يومئذ لله. فهنا يعظم الخوف في قلبكم ماذا قدمت ليوم الدين - 00:12:02

يوم الجزاء ما لك يوم الدين وتأمل كيف جاء الجمع بين القراءتين مالك وملك لان الانسان قد يكون ملكا لكن ليس في يده التصرف. الاوامر تأتي من هو فوقه هو ملك على مدینته لكن ليس له التصرف ليس بمالك - 00:12:18

وبعض الناس عنده تصرف يتصرف في مال اليتيم لكن لا يملكه. ليس بملك لكن الله هو الملك والملك جل جلاله فلما وصفت الله بهذه الصفات العظيمة هنا بعد ذلك جاء - 00:12:45

الاعتراف بالعبودية لله تعالى. المتصل بهذه الصفات هو المستحق للعبادة. فتقول ايها نعبد يعني لا نعبد الا الله. لان تقديم ما حق وتخير في ذي الحصر. اصل الكلام نعبدك. لكن قدم الكاف - 00:13:04

للدلالة على الحصر. وهذا ايضا الذي في الخطاب ان تبدأ الضمير الذي يرجع الى الله. ايها تتلذذ بذكره اولا قبل ان تذكر عبوديتك له. ايها نعبد وهذه اعظم غاية ولا حول ولا قوة الا بالله. العبد ما يستطيع ان يؤدي هذه الغاية الا بالاستعاة بالله. فقال واياك نستعين. وهذا - 00:13:20

وسيلة لتحقيق هذه الغاية ايها نعبد تطرد من قلبك الشرك والرياء والتعلق بالدنيا واتباع الهوى. تطرق تطرد من قلبك كل ما سوى الله واياك نستعين تطرد من قلبك العجب كبراء والغرور - 00:13:47

ايها نستعين ايها نعبد واياك نستعين. هذه سر الفاتحة وحقيقة ان الصفات الاولى مبنية على او العبادة مبنية على هذه الصفات واذا استحضر العبد في عبادته هذه الصفات العظيمة التي تقدمت تعظم عبادته لله تعالى ومراقبة لله. ايها نعبد واياك نستعين - 00:14:07

ثم تأمل بعد الثناء على الله وحمده والثناء عليه وتمجيده يقول ما لك يوم الدين مجندي عبدي والى اخر المناجاة قال وبعد الاعتراف بالعبودية لله والفطر يعني العبد قال اهدنا الصراط المستقيم. يأتي السؤال هنا - 00:14:37

وذلك نتعلم هنا ادب من ادب السؤال والدعاء قبل ان تدعوا الله تعالى تبدأ بالثناء عليه كما في سورة الفاتحة والاعتراف بعبوديتك وعجزك وفقرك. ثم تسأل الله تعالى وجاء السؤال في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم هذا اعظم مطلوب - 00:15:02

اهدنا الصراط المستقيم وهذا الهدایة هداية علم وهداية عمل يعني اهدنا بين لنا علمنا ما فائدة العلم بدون عمل لا شيء فاذا ايضا وفقنا للعمل فالهمنا اهدنا الصراط المستقيم والصراط المستقيم وطريق العبودية وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - 00:15:23

كانت لما تقول ايها نعبد واياك نستعين بالله وتسأل الله تعالى ان يهديك لطريق العبودية اهدنا الصراط المستقيم والصراط في قراءة الصراط بالسین ان الكلمة اصلها سرت اللقمة. يعني اذا - 00:15:52

آابتلعت اللقمة بسهولة السرط يعني نزول اللقمة بسرعة وسهولة في البلعوم سبحانه الله هذا يعني فيه تشبيه دين الاسلام بالطريق السهل كانك اذا وقفت فيه ما ان تدخل هذا الصراط الا كانك تنزلق فيه بسرعة - 00:16:12

تقبل عليه بسهولة وهذه الكلمة تدل على يسر الاسلام وجماله ومحاسنه اهدنا الصراط المستقيم. وتأمل كيف وصفه بالاستقامة لانه اذا اردت ان تصل من مكان الى مكان في اسرع طريق واقرب طريق واسهل طريق - 00:16:33

ما عندك الا الخط المستقيم. كلما اعوج الخط طال الطريق وصعب وبعد فلا تتعب نفسك. ت يريد الوصول الى السعادة في الدنيا والآخرة. ت يريد المقصود الاعظم عليك بالصراط المستقيم اهداها الصراط المستقيم - 00:16:56

والعبد لا يستغنى عن الهدایة للصراط المستقيم في كل احواله لا تقول انا الحمد لله مهتمي ومسلم ليش اسأل الله تعالى الهدایة في كل ركعة كم من الهدایات التي ما هدینا اليها كم من العلوم النافعة - 00:17:15

كم من الآيات ما نعرف معانیها؟ كم من الاحکام الشرعیة نجهلها اذا نحتاج الى هدایة علم نحتاج الى هدایة عمل كم من المعلومات التي عندنا لكن ما نعمل بها نعرف فضل قیام اللیل وخاصة في هذه المواسم موسم الشتاء. نعرف فضل الصیام نعرف فضل حفظ القرآن وتلاوته وطلب العلم - 00:17:33

وبر الوالدين لكن من الذي يعمل هذه تحتاج الى هدایة توفیق ثم نفس العمل انت تعمل لكن تحتاج في العمل الى هدایة الخشوع ان تخشع في عملك تحتاج الى هدایة العصمة من الذنوب. تحتاج الى هدایة التوبۃ. اذا وقعت في الذنب هذه هدایة. التوبۃ هدایة - 00:17:57

تحتاج الى لزوم طریق الهدایة الى الممات تحتاج الى الهدایة في كل اوقاتك. وانت تجلس تنتظر موعدا مثلا. بعض الناس يتضجر. بعض الناس ينظر الى الساعة. بعض الناس يقلب يعني - 00:18:21

الجريدة التي امامه او الهاتف لكن اذا وجدت نفسك تذكر الله او تقرأ القرآن هذه هدایة نزلت عليك من بين سائر الناس. هداك الله تعالى الى ان تذکره فالعبد في كل لحظة يحتاج الى هدایة. اذا نزلت عليك الهدایة تكون على ذكر تكون على تلاوة للقرآن. تكون على عبادة لله - 00:18:35

حتى حسن العشرة الزوجية هدایة. تربية الاولاد خاصة في هذا الزمن هدایة. بر الوالدين هدایة. كلها هدایات من الله اهداها الصراط المستقيم ثم ايضا كشف عن حقيقة هذا الصراط فقال صراط الذين انعمت عليهم - 00:19:03

هذا بما يتناسب سورة الحمد الحمد لله رب العالمين. لأن النعمة كلها من الله الهدایة في حقيقتها نعمة من الله تعرف هذا الصراط على انه نعمة من الله. صراط الذين انعمت عليهم - 00:19:25

حتى يتعلّق القلب بالله وحده جل وعلا. تأمل يعني في تحقيق العبودية وتحرر القلب من كل شيء صراط الذين انعمت عليهم انت الذي انعمت يا رب افتقر الى الله تعالى - 00:19:41

وتتأمل كيف قال صراط الذين انعمت عليهم من الذين انعم الله عليهم قال من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا تشთاق للقاء النبي صلى الله عليه وسلم وانت تقرأ هذه الآية تشთاق الى لقاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام الى لقاء ابى بكر وعمر وعثمان وعلي الصحابة - 00:19:58

ورضي الله عنهم صراط الذين انعمت عليهم فلا تستوحش من قلة السالكين. انت مع الذين انعم الله عليهم صراط الذين انعمت عليهم وايضا الصراط المستقيم هو لزوم طریق الكتاب والسنة - 00:20:19

لكن الذي يفصل بين اهل الحق واهل الباطل صراط الذين انعمت عليهم كل يدعي انه على الكتاب والسنة حتى اهل البدع يستدلون بآيات من القرآن. لكن الذي يفصل بين اهل الحق واهل الباطل ان اهل الحق يفهمون القرآن - 00:20:38

على فهم الصحابة رضي الله عنهم على فهم خير القرؤن هذا هو الفهم الصواب لأن الصحابة هم اعلم الناس بالدين بالاجماع. من اعلم هذه الامة من كتاب الله تعالى؟ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

والقرؤن المفضلة خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هؤلاء القرؤن المفضلة السلف الصالح هم اعلم الناس بالدين هذی خيرية مطلقة خير الناس يعني علما وعملا وزهدا واحلاقا - 00:21:17

ومنهجا وعقيدة فالذي يريد ان يسلك الصراط المستقيم عليه ان يسلك سبيل السلف الصالح صراط الذين انعمت عليهم فالله تعالى جعل الصراط صراطهم هم. صراط الذين انعمت عليهم. لا شك ان اول من يدخل فيمن انعم الله عليهم من هذه الامة - 00:21:35 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك فسر بعض السلف هذه الآية قال الصراط المستقيم هو ابو بكر وعمر النبي صلى الله عليه

وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:59](#)
فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. المخرج ماذا؟ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي اسمع الان
الناس يختلفون في العقيدة في صفات الله في علو الله يختلفون في آآ الصحابة رضي الله عنهم بعضهم يكفر بعض - [00:22:16](#)
يسب ويختلفون في الخروج على ولي الامر وبعد كثيرة لكن تعالى نظر الى هدى الصحابة رضي الله عنهم عقيدة الصحابة رضي الله
عنهم ماذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول للجارية اين الله؟ تقول في السماء. قال اعتقها فنة مؤمنة - [00:22:37](#)
وهذا باجماع السلف رحمهم الله تعالى والصحابة ان الله على العرش استوى فوق السماوات العلي كما يليق بجلاله لا قول بعد ذلك
ل احد مهما كان هذا الانسان مهما بلغ في العلم - [00:22:58](#)
لا قول ل احد بعد قول الصحابة رضي الله عنهم صراط الذين انعمت عليهم. هذا هو الدين النقي الصحيح. صراط الذين انعمت عليهم
ثم حذرنا من طرف الانحراف لأن هذه الهدایة علم وهدایة عمل - [00:23:11](#)
فالانحراف اما ان يكون بفساد العمل او بفساد العلم فقال غير المغضوب عليهم هم من اليهود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ورد
في الحديث اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون - [00:23:32](#)
اليهود لماذا غضب الله عليهم؟ وسماهم مغضوب عليهم حتى النصارى مغضوب عليهم لكن اليهود تميزوا بهذه الصفة لماذا لأنهم ايش
يعلمون لكن لا يعلمون عندهم فساد في العمل عندهم اتباع للهوى. عندهم تمرد عندهم تعمت ما عندهم استسلام - [00:23:47](#)
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم والذي يعرف الحق لا يعمل به هذا يستحق الغضب وقال غير المغضوب عليهم ولا الضالين النصارى اي
ضلال وجهل وفساد في العلم اعظم من يزعم ان الله حل باى - [00:24:09](#)
وولدت انى ثم صلب. يعني هذا ما تصدقه فطرة ولا عقل ولا شرع هذا ضلال ولذلك قال ولا الضالين ولذلك بعض السلف كان يقول
من فسد من علائنا ففيه شبه من اليهود - [00:24:33](#)
من فسد من عبادنا ففي شبه من النصارى المسلم وهو يقرأ هذه الآية يحذر من اتباع الهوى. تعرف ان هذا حرام ثم تصر على معصية
الله احذر. هذا فيه مشابهة للمغضوب عليهم - [00:24:51](#)
ويحذر من الجهل عدم الحرص على العلم النافع. لأن الله يقول ولا الضالين تبتعد عن الضلال بالعلم النافع ثم امين هذه ليست من
الفاتحة وليس من القرآن لكن معناها اللهم استجب - [00:25:05](#)
تلاحظ يعني هذه معاني عظيمة جامدة في هذه السورة. ثم تأتي سورة البقرة هنا العجب يعني هي فاتحة الكتاب اسمه الفاتحة
فاتحة الكتاب. ام القرآن لكن قد يقول القائل يعني انت - [00:25:24](#)
تدعون الهدى انت المسلمين اول سورة واطول سورة عندهم اسمها البقرة لماذا توهموا توهم انكم تقدسون البقر ولا ما الحكمة في
هذا يقول هذا من لطائف القرآن الكريم واسراره لله المثل الاعلى لا اريد ان اذكر هذا المثل لكن باب التقرير يعني الان الناس عندما
يكتبون مثلا قصة او رواية وحتى - [00:25:48](#)
يعني في الاعلام تجده المؤلف يضع عنوانا للقصة او يعني الشيء الذي يعرض عنوان مشوقا عنوانا غامضا كل ما كان العنوان غامض
لكن يشير الى مقصود القصة ولو من بعيد هذا يكون احسن ما يكون. انه يجذب الانتباه - [00:26:24](#)
يشد القلوب سبحانه الله قال سورة البقرة هي تجعل المسلم يتطلّب التفكير عنده. ليش سميت سورة البقرة؟ فيها قصص كثيرة وفيها
أشياء كثيرة طبعا هذه الاسرار يا اخوة ما تفتح للمسلم الا اذا عرف مقصود هذه السورة - [00:26:46](#)
لان العنوان يدل على المقصود العنوان يدل على المضمون فسورة البقرة عندما تقرأ هذه السورة باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم
ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب - [00:27:09](#)
ويقيمون الصلاة ومما رزقنا منافقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوفّقون اولئك على هدى من ربهم
والاك مفلحون ما الذي تميز او لمع في ذهنك وانت تقرأ هذه الآيات. يعني الشيء البارز فيها - [00:27:27](#)
ما الذي برب في هذه الآيات؟ ها كلمة ماذا؟ تكررت يؤمنون بالغيب يؤمنون بما انزل اليك يؤمنون بما انزل من قبلك لأن العطف يعني

على تقدير تكرار العامل يعني كأنه قال يومئون بمنزلك ويؤمنون بما انزل من قبلك. ترکز على الايمان - 00:27:50 ولذلك بعدها قال ان الذين كفروا ذكر المؤمنين وذكر الكافرين ثم قال ماذا؟ ومن الناس من يقول امنا اذا الحديث كله عن الايمان الان وقسم الناس تجاه الايمان الى هذه الاقسام الثلاثة. المؤمنون والكافرون ومن - 00:28:11 المنافقون وطالب بوصف المنافقين لانهم اخطر اه اعداء المؤمنين يبطنون الكفر ويظهرون الايمان يقول ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين الى اخر الآيات فيهم فاذا - 00:28:32 اذا نظرت الى فاتحة السورة اذا الامر بالايمان. واذا نظرت الى خاتمتها امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي هذا الايمان وقالوا - 00:28:55 سمعنا واطعنا هذا ايض الشريعة والاسلام والاستسلام سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليكم المصير سورة البقرة الاخوة باختصار سورة تدعوا الى الايمان وتبيين شرائع الاسلام وتحث على الاستسلام سورة تدعوا الى الايمان - 00:29:18 تذكر اصول الايمان تدعو الى الايمان تبين شرائع الاسلام لان الايمان هو الايمان الباطني. ولابد ان يظهر هذا الايمان في الواقع لابد ان يظهر على الجوارح كيف؟ بالاستسلام لله. بكيف استسلام لله - 00:29:51 جاءت سورة البقرة تبين شرائع الاسلام تزيد ان تعرف الاسلام اقرأ سورة البقرة تبين شرائع الاسلام وكل هذا لاجل ماذا حتى تتحقق الاستسلام لله تعالى والتقوى تكون من المتقين تتحقق التقوى وتحقق الاستسلام - 00:30:12 الذي برب في هذه السورة موضوع الايمان وشراعي شرائع الاسلام والاستسلام لله جل وعلا ولذلك يعني انه تأمل سياطي معنا الحديث عنها هذه الآيات يعني تفسيرا مفصلا الف لام ميم - 00:30:40 حتى ذي الحروف المقطعة فيها ايمان بالغيب وفيها استسلام لله تعالى سبحان الله. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين يعني سبحان الله تأمل يعني هناك في سورة الفاتحة لما قال اهدا الصراط المستقيم. بين لنا الصراط المستقيم. تزيد ان تعرف الصراط المستقيم؟ قال ماذا - 00:31:04 ذلك الكتاب تزيد ان تعرف الهدية والصراط المستقيم؟ هذا القرآن هو هدى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين انظر كيف قال لا ريب فيه. بهذا يتحقق الايمان الذين يؤمنون بالغيب وهذه قاعدة الايمان. كما سياطي معنا - 00:31:32 حتى الايمان بالغيب فيه استسلام في الباطن ما يكابر يقول لا انا ما اؤمن الا بالشيء الذي اراه كما زادي معنا في تفسير هذه الآية لـ الايمان بالغيب فيه استسلام لله تعالى - 00:31:57 ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون يعني هاتان العبادات اعظم شرائع الاسلام. هذا الاستسلام الظاهري والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة يوقنون هناك على هدى من ربهم واولئك المفلحون. اذا السورة تبدأ - 00:32:15 مقدمتها تقسيم الناس تجاه الايمان مؤمنون كافرون منافقون وحتى جاء ضرب المثل بالمنافقين حتى يكشف حال المنافق آآ تماما يعني ضرب الله تعالى الامثال ضرب مثلين حتى ينكشف هذا النفاق الذي يكتمنه - 00:32:37 ثم جاءت الدعوة العامة للناس يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. لان سورة ايمان واستسلام والايمان والاسلام حموده الاول ماذا؟ توحيد الله اول ركن من اركان الايمان ان تؤمن بالله. اول ركن من اركان الاسلام الشهادتان ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:33:06 ان محمدا رسول الله فجاءت هذه المقاصد الثلاثة التي ذكرناها في الفاتحة جاءت هنا جاء التوحيد يا ايها الناس اعبدوا ربكم بادلته الذي جعل الذي خلا الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:33:30 تكررت كثيرا هذه السورة. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا لله اندادا يعني في العبادة وانت تعلمون انه الخالق الرازق - 00:33:49 هذا التوحيد ثم تقرير رسالة والنبوة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله ثم تقرير الجزاء فان لم تفعلوا ولن تفعلو فاتقوا النار ثم الجنة. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات - 00:34:04

تأمل كيف ولما ضرب الله تعالى المثل يعني للمنافقين آآ قال المشركون اه يعني اه هذا ليس بكلام الله يعني هكذا ظنوا ان الرب اعلى من ان يضرب الامثال في كلامه. فقال ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها - 00:34:26

وكذلك يعني هذا فيه اه بيان حقيقة هذا الهدى وكيفية بيانه للمعاني لان سورة البقرة من اوائل الكلمات فيها هدى للمتقين هدى بيان هدى للمتقين. ولذلك بين الله تعالى فيها - 00:34:53

شرائع الاسلام وشرائع الدين. فجاءت هذه القاعدة في طريقة القرآن في بيان الحق. ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا ويعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا - 00:35:19

الى اخر الايات اه نحن ما ندري اليوم كيف نمر على سورة البقرة لكن اه لعلنا نسرع قليلا اه فإذا يعني جاء يعني بيان حال المؤمنين والكافرين ثم يعني تأمل اه - 00:35:35

ذكر الله تعالى هنا اه البعث كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم ايه ترجعون وهذا يرجع الى الايمان بالغيب ومن يعني اول ما يدخل في هذا البعث تقرير البعث وهذا برز في هذه السورة - 00:36:02

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميرا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وبكل شيء عليم. هذه كلها ادلة على الايمان وعلى الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:36:24

ثم تأمل ذكر الله تعالى لما قال الذي خلق لكم ما في الارض جميرا ذكر اذا المقصود من خلق هذه المخلوقات هو ادم عليه الصلة والسلام جاءت هنا اول قصة في سورة البقرة تأمل هي قصة اولنبي. قصة الانسان تاريخ الانسان - 00:36:37

الشاهد ان الذي برز في هذه القصة يعني تكريمه الانسان تأمل يعني برز فيها وسيأتي معنا بتفصيل لكن برز فيها يعني التحذير من آآ الآباء والاستكبار الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - 00:37:02

لكن ادم تاب الى الله. استسلم وامن. لكن ابليس ابى واستكبر والآباء عكسه الاستسلام والاستكبار عكسه الايمان المستكبر لا يؤمن ان ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين عكس المؤمنين يعني بعد ان ذكر الله تعالى يعني قصة ادم وقصة هبوطه الى الارض الى ان قال فمن قال فاما - 00:37:27

يأتي انكم مني هدى للمتقين. فاما يأتيكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا بآتنا اوئلئك اصحاب النار هم يا خالدون ثم تأمل - 00:38:05

يبدأ الان موضوع جديد في السورة يابني اسرائيل لماذا؟ لان سورة البقرة اولا لا بد ان نعرف متى نزلت هي من اوائل السور التي نزلت في المدينة ناسب ان - 00:38:20

توجه الدعوة لبني اسرائيل اليهود وكذلك لما تقدمت الدعوة العامة يا ايها الناس اعبدوا ربكم خص بعد ذلك الله تعالى الدعوة ووجه الخطاب من عندهم علم يابني اسرائيل وتأمل - 00:38:39

الى هذه المناسبة اللطيفة لا بأس ان نربط بين سورة البقرة وسورة الفاتحة الان يعني يعني عرفنا شيئا من مقصدها عرفنا سورة الفاتحة الله تعالى قال فيها اهدنا الصراط المستقيم. بين الصراط المستقيم وشرع الاسلام والايمان قل هدى للمتقين. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:39:01

اياك نعبد توحيد تحقيق العبودية يا اناس اعبدوا ربكم تحقيق العبودية والايمان سورة البقرة والاستسلام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فجاءت سورة البقرة لدعوة المغضوب عليهم ولذلك تلاحظ الان الايات طويلة في دعوة اليهود الى الايمان والاستسلام - 00:39:27

لأنها تناسب قول الله تعالى في الفاتحة غير المغضوب عليهم ثم جاءت ال عمران هي دعوة لمن للنصارى للضالين ما انساب سور القرآن يعني مناسبات يعني كثيرة يعني عندما قال رب العالمين الرحمن الرحيم يعني برات صفة الرحمة والربوبية والاحسان في سورة الفاتحة - 00:39:55

وإذا بك تجد اعظم احسان في سورة البقرة اعظم نعمة ذلك الكتاب. بيان الهدى للناس هذى اعظم نعمة واعظم رحمة ولذلك جاء بيان

الدين في سورة البقرة صفتين تميز هذا البيان - 00:40:28

بينت شرائع الاسلام عن طريق بيان يسر الاسلام انه سهل وهذا سيأتي معنا وكذلك آآ يعني بيان يسر الاسلام سهولته وايضا آآ امتازت الاحكام بماذا ايضا في سورة البقرة آآ يعني مع السهولة نعم - 00:40:55

ربطها بالتقوى والاستسلام لله جل وعلا طيب فيعني هذا يتنااسب مع الرحمة اه اذا الان جاءت الدعوة لليهود يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ايات طويلة وتأمل كيف جاءت الدعوة - 00:41:33

جاءت اول ما افتحت الدعوة مع اليهود مع انهم عرفنا الان مرض اليهود اتباع هوى وتعنت وتمرد لكن تأمل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم تذكرة بالنعم ثم بين الله تعالى يعني نعم عليهم ماضية واذا نجيناكم من ال فرعون واذ واذ يعني ايات طويلة في هذا - 00:41:57

ثم بين قبائحهم ثم بين يعني الى ان جاءت قصة البقرة تأمل سميت السورة بهذه باسم هذه القصة البقرة لماذا؟ مع ان في قصص كثيرة قصة ابراهيم مع الطيور وقصة عزير قصة يعني كثير قصة طالوت وجالوت - 00:42:24

لكن لماذا سميت يعني اختيار الله هذه القصة بالذات وسميت السورة كلها باسم البقرة كيف نربط بين قصة البقرة وسورة البقرة ومقصود البقرة؟ نعم ماذا نعم الاسلام ما ننسى سورة البقرة سورة استسلام وايمان - 00:42:51

وبسخان الله ما الذي ظهر في قصة البقرة نعم لما قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قال اتخذون هزوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها. ادعوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي - 00:43:15

يعني عدم الاسلام ما عندهم استسلام عندهم تمرد تعنت بهذه القصة اذا تحت المسلم على الاسلام وتحذر من التعنت والتمرد وايضا فيها الایمان بالغيب. انما بالفعل هم قالوا يعني دلنا على القتيل القاتل الذي قتل كما سيأتي معنا - 00:43:34

في قصة البقرة قال اذبحوا بقرة هذا ما يمثل هذا الامر الا ايش الذي ايش يؤمن بالغيب خلاص هذا كلام رسول المؤمنون بالغيب. قالوا سمعنا واطعنا ثم كذلك ايضا من المقاصد انها كما قال الله تعالى - 00:43:58

واذ قتلت نفسا فدارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها ايش كذلك يحيي الله الموتى يريكم اياته لعلكم تعللون يعني فيها الایمان بالغيب. يؤمنون بالغيب. الایمان بالبعث - 00:44:19

وفيها تقرير التوحيد هذا سيأتي معنا الان هذه الصفة آآ للبقرة لا فارض ولا بكر وصفراء فاقع لونها تسر الناظرين مثل العجل الذهب ابي الذي عبد ومدللة يعني لا دول تشير الارض ولا تسقي الحرش - 00:44:38

يعني هذى كانها ملکة مثل العجل الذهبي الذي عبد فذبحها لأنه في اشارة الى قلع الشرك الذي في قلوبهم وشرب في قلوبهم العجل بكفرهم لأن ذبح هذه البقرة اشاره الى قلع الشرك - 00:45:01

من القلوب تعلق عندما تعلقت قلوبهم بالعجل طيب ولذلك تأمل كيف جمعت هذه المقاصد فيها قلع الشرك وتحقيق التوحيد فيها الایمان بالغيب والبعث. وفيها الاسلام لله تعالى. جمعت كل المقاصد - 00:45:19

حقا يعني هذا انساب اسم لهذه السورة وهكذا ذكر الله تعالى بعد ذلك انتقل من اليهود الماضيين اليهود المخاطبين فتطمرون ان يؤمنوا لكم شوف الكلام ايمان دعوة الى الایمان وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله الى اخر الایات في هذا في ذكر اليهود - 00:45:39

وبقائهم يعني الى ان جاءت قصة ابراهيم يعني ختمت دعوة اليهود بما افتحت به يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل - 00:46:02

ولا تنفع شفاعة ولا هم ينصرون. انتهت انتقلت السورة بعد ذلك الى ايش؟ قصة ابراهيم انظر الى الجمال يعني هناك قصة ادم ابو البشر. وهناك قصة ابراهيم ابو الانبياء حتى يرجع الناس كلهم الى ملة ابراهيم الى التوحيد الخالص - 00:46:20

ثم ايضا هذا فيه يعني ابطال دعوة اليهود ما كان ابراهيم يهدي ولا نصرانيا يتمسكون بهذا فجاءت الان الدعوة بذكر السلف الصالح. من سلف المسلمين؟ سلف امة محمد ابراهيم جاءت هذه الایات في قصة ابراهيم - 00:46:40

ويعني تأمل كيف برب في قصة ابراهيم موظوع البيت واذ جعلنا البيت مثابة طبعا واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني

يعدك للناس اماما هو الذي ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:47:04

ثم واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اتباع لابراهيم اقتداء اثر ابراهيم الصلاة خلف مقامه والبيت

هو الذي يميز يعني الملة شعار الدين ثم تأمل الذي برب - 00:47:24

في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو يبني البيت ويعاونه على ذلك ابن إسماعيل عليه الصلاة والسلام ما الذي برب هنا كمل ربنا

واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - 00:47:48

الى ان قال طبعا ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلم كتاب الحكمة ويزكيهم ونبينا صلى الله عليه وسلم. ثم تأمل اذ

قال له رباه اسلم قال اسلمت لرب العالمين - 00:48:09

وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون ام كنتم شهداء الى اخر الاية؟ لها واحدا

ونحن له مسلمون. يعني لفظ الاسلام في هذه الصفحة فقط ست مرات - 00:48:27

حتى تعلم بالفعل ان هذه السورة صورة استسلام لله. هذا الذي برب هنا وقالوا كانوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا.

تبين الان هذى ملة الحقيقة الصحيحة ملة ابراهيم ملة - 00:48:46

وما كانوا المشركين الى اخر الايات وجاء بعد ذلك يعني الرد على بعد ان تقرر ان ابراهيم هو يعني آآ الامام المتابع من الانبياء. اذا يعني

بعد ذلك اذا الايات تلقائيا تقول اذا استقبلوا قبلته - 00:49:02

فجاء موضوع تحويل القبلة في هذه السورة. ان هذا ايضا من ابرز معالم الاسلام يعني حتى قال النبي صلی الله عليه وسلم من

استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم هذا من اعظم ما يميز يعني شريعة الاسلام البيت الذي يحج المسلمين اليه ويستقبلون في

صلاتهم - 00:49:25

وهكذا جاءت الايات في استقبال القبلة وتأمل كيف جاءت هذه يعني كما ان المسلم يستسلم لشريعة الله ونجاة الاستسلام لقدر الله

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. هذه كلمات الاستسلام والايمان بالله عند المصائب - 00:49:49

يعني جاء كما عرفنا سورة البقرة سورة بيان هدى. فان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى تحذر من الكتمان كما فعل اليهود

الهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. لا تنسى التوحيد الذي هو اصل الايمان والاستسلام وجاءت ان في خلق السماوات والارض

واختلاف الليل - 00:50:14

النهار والفل الى اخر الايات في هذا يعني جاءت الايات في تقرير التوحيد مرة اخرى والجزاء الى ان جاء بعد ذلك النداء الثاني للناس

في هذه السورة يا ايها الناس - 00:50:40

كلوا مما في الارض حلالا طيبا ننظر هناك يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا النداء الاول هنا كان الان المقصود هذا انتهى في الدعوة الى

الايمان دعوة عامة ودعوة خاصة - 00:50:58

وببيان الامام المتابع ابراهيم الذي هو امام المسلمين. بعد نبينا صلی الله عليه وسلم ثم الان من قول يا ايها الناس يبدأ مقصود جديد

في هذه السورة وهو ايش؟ بيان شرائع الاسلام - 00:51:16

بيان كيف تستسلم ما هي الشرائع التي تسير عليها يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان لابد من

اولا توحيد المصدر في التقلي لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:51:33

الاستسلام يكون لله. قال الله قال رسوله وتأمل كيف بدأ بباب المطعومات لانه اذا ان صلح هذا الباب اصلاح القلب ذكر النبي صلی الله

عليه وسلم الرجل اشعث اغبر يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ما الذي يمنع من صعود دعائه - 00:51:51

من قبول عبادته مطعمه حرام اشربوا حرام البسه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب له. تأمل كيف؟ بدأت سورة البقرة بهذا المقصود

بهذه الشريعة تبين يعني اه بعظ الاحكام الشرعية المتعلقة بباب المطعومات انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما هو الا به

لغير الله الى اخر الايات - 00:52:15

تحذير من الكتمان ان الذين يكتمون ما انزل الله من كتاب الى اخر الاليات ثم تأتي اية كأنها فهرس لبيان الاحكام الشرعية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب فقط اهتمام بالظاهر لا. لكن البر الحقيق الكامل من امن - 00:52:37

امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبىين كما عرفنا سورة ايمان واتى المال على حبه لان الصدقة برهان على الایمان لذلك هذا من اسرار الاكثار من ايات الحث على الانفاق والصدقة في سورة البقرة - 00:52:57

لان الصدقة برهان على الایمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق برهان فتحت على اتاء المال ثم قال واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الپأس والضراء وحين الپأس اولئك الذين صدقوا - 00:53:17
واولئك المتقون هذا ما استطاع ان افضل ونربط كل هذه الاليات لكن تأمل كيف الله ذكر نمر مرورا سريعا على الاحكام الشرعية التي ذكرت هنا وكيف عرضت هذه الاحكام كما عرفنا - 00:53:33

يبين الله تعالى فيها يسر هذه الاحكام يسر الدين ويربطها بتقوى الله تعالى ناخذ اول مثال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
لان هذا القصاص هو اعظم سورة للصبر حين الپأس. ختم به الآية المتقدمة والصابرين في الپأس والضراء وحين الپأس - 00:53:52
الپأس في الصبر في الحرب والشدة والپأس. لكن قال لك ليس الشديد بالصرعة الشديد الذي يملك النفس عند الغضب الشديد الذي اذا قتل له قتيل ما يتنتقم ويثير لا يتبع منهج الله بالقصاص - 00:54:18

جاء هذا الحكم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل ثم تأمل كيف بين الله تعالى اليسر في القصاص. فمن عفي له من اخيه شيء. ممكن العفو اليهود ما كان عندهم عفو. قاتل يقتل. ما في مجال لان يتسامح معه اولياء المقتول - 00:54:36
لكن هنا ممكن فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقدون لما ذكر الموت يتبع الموت ذكر الوصية ذكر الوصية - 00:54:56

ذكر بعد ذلك الصيام اني ارجع الى الصابرين في الضراء. ما ما ت慈悲 عند الظرر في جسمك من مرظ او لا ت慈悲 على طاعتك لله تعالى في صيامك جاء الصيام وتأمل لذلك بعض الناس يعني ما يفهم كيفية عرض الاحكام في القرآن يقول ليش الله ما فصل احكام الصيام واحكام - 00:55:19

العبادات لا القرآن ليس كتاب لتفصيل هذه الاحكام. التفصيل جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي من درجة في القرآن الكريم لكن القرآن يأتي بالاصول العظيمة للدين تتأمل فئات الصيام ايضا برز موضوع اليسر - 00:55:41
موضوع التقوى يا الذي يا من كتب عليكم الصيام كما كتب على الذي من قبلكم لعلكم تتقدون اياما معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام شف - 00:55:57

تيسير ورخص وهذا الصيام الحج اه جاءت وقفه ترجع بك الى حقيقة الایمان والاستسلام وحقيقة النفاق ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ويشهد الله على ما في قلبه ولد الخصم. منافق - 00:56:10

لكن في المقابل شف كما قال الله تعالى في اول السورة واذا قيل لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون هنا. واذا تولى سعي في الارض يفسد فيها في المقابل ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. يبيع نفسه - 00:56:37
ابتغاء مرضاته. هذا الاستسلام التام لله تعالى وهذا تأتي الاليات تأمل كيف يأتي التذكير سلبني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة تحذير هذه الامة من ان يشابهبني اسرائيل في التمرد وعدم الاستسلام - 00:56:55

ومن يبدل نعم الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب تأتي الاليات في الجهاد يعني ثم جاء بيان شيء من الاحكام الشرعية عن طريق السؤال والجواب يسألونك عن الخمر والميسر - 00:57:15

يسألونك انا اقول في نفسي هذا يتناسب تماما مع ايش ؟ قصة البقرة هناك يسألونك اسئلة تمرد وتعنت تأمل كيف لما جاء عرض الاحكام الشرعية بين ان المسلمين المؤمنين يسألون النبي صلى الله عليه وسلم سؤال استرشاد يريدون الخير والعلم - 00:57:39

يسألونك عن الخمر يسألونك عن اليتامي اه ذكر النكاح وربطه بالایمان ولا تنكح ولا تنكح المشركات حتى يؤمن ولا امة مؤمنة خير

من مشركة ولو اعجبتك انت في سورة الايمان، سورة البقرة - 00:58:05

يسألونك عن المحيسن يسألونك آآ قال لا تجعل الله عرضا لايامنكم. الايمان الایاء الطلاق واحكام الطلاق طلاق الرجعي والطلاق البائن والخلع آآ يعني بعض اللادب المتعلقة بالطلاق وكلها فيها تيسير ورحمة - 00:58:23

الرضاع بعد ذلك المطلقة ترضع ولدها والنفقة والكسوة عدة الوفاة كما ذكر الطلاق ذكر يعني المفارقة بالوفاة عدة المتوفى عنها زوجها وخطبتها اه الاحكام المتعلقة بهذا من تنصيف يعني اذا حصل فراق اذا حصل الطلاق يعني آآ بمجرد العقد - 00:58:47

آآ او مع تسمية المهر احكام تفصيلية حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين. ورجعت الایة بعد ذلك يعني الى المتوفى عنها زوجها وبعض الاحكام المتعلقة بالطلاق والاسرة سبحان الله - 00:59:16

ثم يعني جاء ايضا جاءت هذه القصة الم ترى الى الذين خرجنوا من ديارهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيائهم البعث والحد على الانفاق في سبيل الله وجاءت قصة طالوت - 00:59:37

يعني وكذلك فيها يعني بيان ان هؤلاء سبحان الله ما استسلموا مع موسى وما استسلموا حتى بعد ذلك عدم تمدد وتعنت وتكبر قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال - 00:59:55

لكن قال ان الله اصطفاه عليكم. ان استسلموا هذا امر الله ان الله اصطفاه عليكم وزاده بستة في العلم والجسم الى اخر الایات في هذا اه ويعني ذكر الله تعالى بعد ذلك - 01:00:12

يعني طبعا اختبارهم ايضا يعني الصبر جاءت الایات يعني في الانفاق ثم جاءت اعظم اية في القرآن اية الكرسي تأمل يعني اية الكرسي ما انسبها لسورة البقرة لأن سورة توحيد استسلام وهذه اية التوحيد اية الله لا اله الا هو - 01:00:26

الدليل ماذا؟ الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض الى اخر الایة فحقا بهذه الایة يحصل تمام التوحيد والاستسلام والایمان بالله لانها اخلصت لله فيها اعظم الصفات لله - 01:00:57

اتريد يعني كمال الایمان كمال الاستسلام والتوجه هذى الایة ذلك بعدها قال لا اكره في الدين تلقائيا العاقل يستسلم وينقاد لله ويؤمن بالله. اذا قرأ هذه الایة قد تبين الرشد من الغير - 01:01:15

وتأتي يعني قصة إبراهيم مع النمرود يعني كل تامة الكل في يعني تقرير الایمان وان الله قادر على احياء الموتى تأثيك قصة عزير بعد ذلك يعني قال بان يحيي هذه الا بعد موتها فماته الله مئة عام ثم بعثه. تأتي قصة ابراهيم مع الطيور كل هذه القصص تأمل تصب في تقرير الذين يؤمنوا - 01:01:34

بالغيب الایمان بلقاء الله ثم تأتي الایات في الحد على الانفاق في سبيل الله. مثل الذي ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل. وايات طويلة في الانفاق - 01:01:58

الصدقات وعكسها الربا تحذير من الربا لان هو عكس الاحسان ثم ايضا اية الدين التي فيها استيثاق في موضوع المال تكملة لهذا المقصود تأمل لان كما عرفنا الصدقة برها على الایمان فتناسب ان - 01:02:13

يطول الحديث عن الصدقة والحد عليها في سورة البقرة ثم تأمل كيف تتوج الایات بعد ذلك بهذه الایة لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او - 01:02:37

يحاسبكم به الله كما ذكر بعضهم لما قررت السورة الایمان والاستسلام وشرائع الاسلام بقى ماذا عندنا اسلام وايمان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 01:02:52

فجاء الاحسان هنا والمراقبة لله تعالى الله اكبر ثم جات الخاتمة امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه هذا الایمان - 01:03:11

وقالوا سمعنا واطعنا هذا الاسلام غفرانك ربنا وابيك المصير. البعث والرجوع الى الله ثم تأمل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت عليه ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا - 01:03:30

اصرا كما حملت على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به لماذا هذه الخاتمة؟ يسر الاسلام ان الشرائع الاسلام عرضت في

هذه الصورة ببيان يسرها وسهولتها هكذا دين الاسلام. وهذا من اعظم ما يرحب في الاستسلام لله تعالى ويبحث على الاستسلام لماذا -

01:03:48

تستسلم وهذا الدين ايسر دين واجمل دين ثم ما بقي بعد ذلك الاكمال الاستسلام لله واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. هذى تمام العبودية.

مهما استسلمت واتقينت وامنت فانت الى مغفرة الله - 01:04:12

واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ما اجمل هذه النهاية كان يقول كما ذكر البقاعي قال اولها هداية

واخرها خلافة يعني هدى للمتقين الذي يهتدى بهذا القرآن - 01:04:29

وي sisir على شرائع الاسلام يحقق الایمان والاستسلام يكون لله تقىا. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا

يتقون والله ولهم المتقين يتولاهم الله تعالى. انت مولانا فينصرهم. فانصرنا على القوم الكافرين - 01:04:53

وبذلك تكمل النعمة تتم النعمة بالنصر على القوم الكافرين بل النصر على القوم الكافرين هذا في اعظم بيان لصدق هذا الدين وانه حق

هدى للمتقين. هذه اعظم هداية للناس. الناس اذا ظهر لهم - 01:05:11

ان دين الاسلام والدين المنصور هنا ينكسر العنان ممكناً انسان مقتني بان هذا الدين حق. لكن ايش يكابر ويعاند غرته شهوتك مثل

كثير من كفار قريش. ابو طالب ما الذي غره - 01:05:33

الا حب العلو والرياسة لكن اذا ظهر الاسلام خلاص تنكسر هذه الامور تنكسر هذه الكربلاء يدخلون في الدين افواجا فانصرنا على

ال القوم الكافرين فاذا يعني هذا ما يتعلق بمقصود سورة البقرة - 01:05:48

والله اعلم طبعاً بقى لنا الحديث عن فضائلها ما ادرى هل نؤجله للدرس القادر الوقت اه لان الفضائل كثيرة جداً اه ان شاء الله يعني

لعلى اوجل الحديث عن فضائل السورة ان احاديث التي وردت في فضلها كثيرة - 01:06:15

وليس المقصود يعني ان نذكر فقط هذه الاحاديث بل سبحانه الله الاحاديث مربوطة بمعرفة مقصودها احاديث فضلها سبحانه الله يعني

ترتبط بمعرفتك للمقصود. لذلك انا قدمت المقصود على الفضل انت تفهم لماذا - 01:06:42

يعني سورة البقرة يعني حازت هذه الفضائل الكثيرة هذا ان شاء الله يأتي معنا ان شاء الله في المجلس القادر اه نذكر ما يتيسر من

فضائل السورة ونبأ تفسير الآيات الاولى من سورة البقرة ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى - 01:07:01

ان يجعلنا من المسلمين له حقاً المؤمنين المؤمنين. اسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربِّيَّ قلوبنا ونور صدورنا اسأل الله ان

يغفر لنا ولوالدينا ول المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله

وصحبه اجمعين - 01:07:22